

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)

**The sayings of Abi Bakr Al-Mashhur Al-Adani (Died in ١٤٤٣ A.H.) in the Interpretation of
Surat Al-Imran - Collection and Study-**

اسراء محمود احمد*

Israa Mahmoud Ahmed Abd

uomosul.edu.iqiesraa.٢٤ehp١٧٢ @ student

أ.د. عمار يوسف ميكائيل

Dr. Ammar Yousef Mikael

Dr. Ammar. y. mekaeel @uomosul. edu. iq

الخلاصة

يتناول هذا البحث جمع ودراسة أقوال أبي بكر المشهور العدني في تفسير الآيات (١٤-١٨-١٩) من سورة آل عمران إذ تقدم معاني تفسيرية للعلامة معاصر من خلال جمعها من مؤلفاته المتنوعة ، وأهتم العدني بتفسير النصوص من نضرة معاصر بجمع أقوال العدني التفسيرية من سورة آل عمران في كتبه التي ألفها ونشرها، فهو عالم معاصر، داعية، فقيه، مفكر إسلامي، وأديب، ومؤرخ ، أهتم بل العديد من العلوم ومنها الشعر وألف مؤلفات عديدة تناولت الفقه ، ويسمى ب علم (فقه التحولات) وهو مأخوذ من حديث جبريل -عليه السلام- أم السنة ويختص بتعليم المسلمين الإسلام والإيمان والإحسان وعلامات الساعة . وهو علم يتناول التغيرات والتحولات والأحداث في العصور ، وكذلك أهتم بربط التاريخ بالدين ، كما أهتم الشيخ العدني بالتفسير ، فقد ألف كتاب في تفسير سورة الكهف كاملة .

الكلمات المفتاحية : (أقوال ، المشهور ، أبو بكر ، تفسير آل عمران ، جمعاً ودراسة)

* مكان العمل : جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية .

Research

This research examines the interpretations of verses ١٤, ١٨, and ١٩ of Surah Al Imran by Abu Bakr Al-Mashhur Al-Adani. It presents the interpretive meanings of this contemporary scholar, compiled from his diverse works. Al-Adani focused on interpreting texts from a contemporary perspective, gathering his interpretive statements from Surah Al Imran in his published books. He was a contemporary scholar, preacher, jurist, Islamic thinker, writer, and historian. He was interested in many sciences, including poetry, and authored numerous works on jurisprudence, specifically the science of "the jurisprudence of transformations," derived from the Hadith of Gabriel (peace be upon him) and the Sunnah. This science focuses on teaching Muslims about Islam, faith, excellence, and the signs of the Hour. It deals with changes, transformations, and events throughout history. He also emphasized the connection between history and religion. Furthermore, Sheikh Al-Adani was interested in Quranic exegesis, having authored a book on the complete interpretation of Surah Al-Kahf .

Keywords: (Sayings, famous, Abu Bakr, interpretation of Al Imran, compilation and study) .

المقدمة

الحمد لله الهادي من يشاء لما يشاء ومنه وإليه الأمر في البأساء والضراء، الحمد لله الذي جمع في الكتاب العزيز وسنة نبيه محمد قواعد الدين، والصلاة والسلام على النبي الخاتم الأمين، وعلى آله وأصحابه الميامين ، وبعد :

فإن البحث بين ثنايا الكتب عن أقوال تفسيرية تساعد في إثراء المكتبات الإسلامية ، وأن الشيخ العدني (أبو بكر بن علي المشهور) من العلماء البارزين في القرن العشرين، فقد أفنى حياته في الدعوة إلى الله -ﷻ- بين التأليف والتدريس ، ولقد كان له ندوات ومحاضرات ومؤتمرات ومؤلفات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو إلى فهم الدين الإسلامي فهماً بعيداً عن الهوى والتسلط .

وقد قسمت بحثي هذا الى مبحثين :

المبحث الأول : التعريف بالأمام العدني رحمه الله - وفيه ثلاثة مطالب :

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

المطلب الأول : اسمه ولقبه .

المطلب الثاني : نسبه وولادته ووفاته .

المطلب الثالث : منهجه .

المبحث الثاني : أقوال العدني في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) . وفيه ثلاثة مطالب .

المطلب الأول : تفسير الآية (١٤) من سورة آل عمران .

المطلب الثاني : تفسير الآية (١٨) من سورة آل عمران .

المطلب الثالث : تفسير الآية (١٩) من سورة آل عمران .

وجاء المبحث الثاني عن أقواله التفسيرية في الآيات من سورة آل عمران مع دراسة هذه الأقوال مع مقارنتها بأقوال العلماء السابقين وبيان القيمة العلمية لهذه الأقوال من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث .

المبحث الأول : التعريف بعنوان البحث

المطلب الأول : التعريف بالأمام العدني :

أولاً : اسمه :

أبو بكر بن علي بن أبي بكر علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن علوي بن محمد المشهور بن أحمد ابن محمد بن أحمد شهاب الدين الأصغر ابن عبد الرحمن القاضي ابن أحمد شهاب الدين الأكبر ابن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط ، سلالة من بني هاشم تنتسب إلى رسول الله محمد من آل الحسين ، بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ^(١) .

(١) ينظر : لوامع النور ، العدني : ١١/١ ؛ كشف الستار ، العدني : ٤ ؛ علمني فقه التحولات ، أحمد عبد الملك العوضي: ١٥ ؛ نبراس الصابر الشكور، إسماعيل بن إبراهيم الخطيب: ١٣ ؛ قيسات النور، العدني: ١٨ .

ثانياً : لقبه :

لقب الإمام ابي بكر العدني بأكثر من لقب :

- لقب بالمشهور نسبة إلى جده محمد بن علوي بن محمد المشهور ^(١) .
- لقب بالعدني نسبة إلى المدينة عدن ^(٢) التي اتخذها موطن .
- لقب بالحبیب ^(٣) .

المطلب الثاني : نسبه وولادته ووفاته :

أولاً : نسبه :

يرجع نسب الشيخ العلامة أبي بكر المشهور - رحمه الله - إلى السادة (آل باعلوي) ^(٤) الذي اجتمعت الأمة المحمدية على أنهم السادة الحضارم المشهورين بالعلم والأدب والأخلاق الحسنة والطاعات الصالحة والأعمال الصالحة والفضل والشرف في جميع بلاد المسلمين وأنهم أهل بيوت النبوة نسباً وأثبتهم حساباً، وأكثرهم علماً وعملاء وفضلاً وقد تميزوا بها عن الأنام ، ببركة جدهم عليه أفضل الصلاة والسلام، وكلهم من أهل السنة ^(٥) .

ثانياً : ولادته :

(١) محمد بن علوي بن محمد : ولد السيد محمد بتریم وتوفي بها آخر سنه (١١٣٠هـ) ، وهو أول من لقب بالمشهور من آل شهاب الدين ، لوامع النور : ١٢/١ .

(٢) عدن : وهي مدينة تقع جنوب اليمن على الساحل خليج عدن والبحر العربي ، سميت عدن نسبة لشخص اسمه عدن بن عدنان، ينظر: معجم البلدان ، شهاب الدين الحموي : ٨٩/٤ .

(٣) ينظر : من أبرز أعلام الدعاة والتتوير في عدن خلال مئة عام من الزمن ، أمين سعيد عوض باوزير : ٥٣ ؛ الحبيب: هو لقب يطلق في حضرموت على العالم الإسلامي ، وكذلك يطلق على الشيخ الذي ينتمي لمدرسة حضرموت من آل البيت النبوي -عليهم السلام- ، يدل على المحبة الواجبة في الإسلام للعلامة الذي يلقب بهذا اللقب ، ينظر: الداعية والمفكر الإسلامي الحبيب أبو بكر العدني ابن علي المشهور ، أبو الحسن بن خلف الله الرفاعي : ٣٥ .

(٤) ينظر : موسوعة القبائل العربية ، محمد سليمان الطيب : ١١/ ٤١٢ .

(٥) ينظر: رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة ، الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني : ١٣ .

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

ولد الشيخ العلامة العدني - رحمه الله - يوم الاثنين السادس من شهر رجب من عام (١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م) الموافق: ١٩٤٧/٥/٢٥م تقريباً ، بمدينة أحور^(١) محافظة أبين^(٢) وكان ترتيبه الثاني من بين إخوته السبعة^(٣) ، ولقد عاش في أكناف والديه العلامة الحبيب علي بن أبي بكر المشهور الذي كان وصوله الى أرض أحور والعوالق سنة ١٣٦٢هـ واستقر بها إلى عام ١٣٢٩ هـ ثم انتقل الى أرض الحجاز ، وبرفقة ولدته السيدة الشريفة العفيفة ، فنشأ نشأة إسلامية دعوية وبدأ بحفظ القرآن الكريم في السابعة من عمره المبارك ما يقارب عام ١٣٧٣هـ على يد والده العلامة^(٤) .

ثالثاً : وفاته :

تنقل الإمام العدني - رحمه الله - بين البلدان الإسلامية والغير اسلامية لغرض الدعوة إلى الله - ﷻ - وإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وتعرض إلى وعكات صحية ، سافر إلى فرنسا لغرض العلاج سنة ١٤٣٥ هـ ، وقد تكللت هذه الرحلة بالشفاء .

وبعد أن جاوز من العمر انتقل إلى الاردن لتلقي العلاج مصر وبعدها إلى الأردن وافته المنية في أحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان ظهر الأربعاء ٢٨ ذي الحجة سنة ١٤٤٣ هـ ٢٧ يوليو . تم نقله الى اليمن ودفن في مقبرة بشار بتريم ، وشيعة خلق وجمع غفير من العلماء والمسلمين والدعاة وطلبة العلم وقيادات العسكرية والأمنية وقيادات السلطة المحلية ، كما حزنت على فراقه وأقيمت صلاة الغائب

(١) أحور: مدينة يمنية من أكبر مدن محافظة أبين ، تقع في الوسط بين شفرة ووادي ميفعه ، ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية ، إبراهيم المقحفي : ٥١/١ .

(٢) أبين: هي مدينة معروفة من بلاد اليمن ، تقع في الأطراف الشرقية لمدينة عدن بينها وبين عدن اثنا عشر ميلاً ، وتبلغ مساحتها ثلاثة آلاف ميل مربع سميت بذلك نسبة إلى رجل من حمير كان قد سكنها في الزمن القديم ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي: ١١٠/٧ ؛ معجم البلدان والقبائل اليمنية، ٣٣/١ .

(٣) إخوته السبعة هم : السيد محمد والسيد علوي والسيد عمر المحضار ، والسيد عبد الله ومحمد المهدي والسيد أحمد والسيد شهاب الدين ، ينظر: قياسات النور، العدني: ٣٥١ - ٣٥٩ .

(٤) ينظر: من أبرز أعلام الدعاة والتتوير في عدن خلال مئة عام من الزمن، أمين سعيد عوض باوزير : ٥٣ ؛ كشف الستار، العدني : ٥ ؛ نبراس الصابر الشكور، إسماعيل بن إبراهيم الخطيب: ١٢-١٥؛ قياسات النور ١٩ .

وأيضاً مجلس العزاء في بلدان العالم الإسلامي والدول العربي مثل: إندونيسيا ومصر والسعودية والهند وعمان وماليزيا ^(١) .

المطلب الثالث : منهجه :

لقد برز في منهج الشيخ العدني ملامح عديدة في أقواله التفسيرية منها :

١. ينقل عن التفسير بالمأثور .
 ٢. يستند في تفسير الآية إلى الأحاديث النبوية الشريفة مستشهداً بقول النبي - ﷺ - .
 ٣. يستند إلى أقوال الصحابة - رضوان الله عليهم - في أقواله .
 ٤. يستند إلى أقوال التابعين - رحمهم الله - في تفسيره .
 ٥. يستند في تفسير الآيات إلى بيان اللغة
 ٦. يستند في تفسير الآيات إلى أقوال العلماء السابقين مثل: قال الطبري ، قال ابن كثير ، قال ابن حبان ، قال الزمخشري ، قال القرطبي وغيره من علماء التفسير .
- المبحث الثاني : أقوال العدني - رحمه الله - في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) .

المطلب الأول : تفسير الآية (١٤) من سورة آل عمران .

قال تعالى زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤) : (٢) .

قال الشيخ أبي بكر العدني - رحمه الله - في بيان : ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " الدنيا: وهي مجموعة الرغبات المادية ، والمعطيات المتوارثة التي وصفها الله في كتابه ، والحياة الدنيا وما فيها من وجهة نظر المدرسة الأبوية ^(٣) النبوية مجرد وسيلة ، ومحاذيرها كثيرة ، وهي أيضاً مذمومة من كل

(١) ينظر: علمني فقه التحولات ، العوضي : ١٨-١٧؛ الإمام والداعية الإسلامي الحبيب أبو بكر ابن علي المشهور: ٣٣٥

(٢) سورة آل عمران آية ١٤ .

(٣) المدرسة الأبوية : هو مصطلح من المصطلحات التي أعتمدها في كتاباته ، وهو الشرع الذي أنزله الله - عز وجل - على الأنبياء - ﷺ - من أبونا آدم - ﷺ - إلى محمد - ﷺ - وهذه من المصطلحات الخاصة فيه ، ينظر: مقالات في فقه التحولات ، عون معين قدوم : ٦٢ ؛ أحياء لغة الإسلام العالمية ، العدني : ١٨٧ .

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

الوجوه إلا وجهاً واحداً، فسر الحديث الشريف: (ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها؛ إلا ذكر الله وما والاه ، وعالم أو متعلم) ^(١) ^(٢) .

الدراسة :

فسر العدني -رحمه الله- الحياة الدنيا من وجهة نظر المدرسة الأبوية والسنة النبوية بأنها وسيلة وليست غاية ، كما أنها مذمومة من جميع الجوانب الا ذكر الله ، وما يؤيد كلامنا قال رسول الله -ﷺ- (أن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء) ^(٣) فالنبي -ﷺ- أمرنا بل الوقاية من الفتن كي لا يحصل بنا كما حصل في بني إسرائيل، والدنيا وما فيها من الأحوال عند الله - عزوجل - مجرد وسيلة ، من عرف كيف يستفيد منها فقد نال الثواب والأجر ، ومن ألتهته الشهوات والشبهات عن ذكر الله - عزوجل - واتبعها وجعل الدنيا همه فيكون بلا شك قد خسر الدنيا والآخرة . وقال النبي محمد -ﷺ- : (من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأتها من الدنيا إلا ما قدر له) ^(٤) .

قال الإمام الطبري في تفسير الآية: " محبة ما يشتهون من النساء والبنين وسائر ما عد ، وإنما أراد بذلك توبيخ اليهود الذين آثروا الدنيا وحب الرياسة فيها، على اتباع محمد -ﷺ- ، بعد علمهم بصدقه، وكان الحسن يقول: من زينها؟ ما أحد أشد لها ذماً من خالقها. " ^(٥) . وأن خير ما ينتفع فيه في الحياة الدنيا المرأة الصالحة وذلك لان متاع الدنيا يزول ويبقى العمل الصالح ، وقوله -ﷺ- (الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) ^(٦) أي إن نظر إليها سرته، وإن أمرها أطاعته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله ، فالمرأة هي من تعين على الدنيا وعلى الدين ومهمتها أساس صلاح الفرد والمجتمع ، ف وراء كل بيت صالح

(١) سنن الترمذي ، الترمذي ، باب الزهد : ٥٦١/٤ . رقم الحديث : ٢٣٢٢ ، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب)

(٢) التكوين الآدمي ، أبي بكر مشهور العدني : ١٤٥؛ مبادئ السلوك ، العدني : ٨ - ٩ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء ، (٢٧٤٢) : ٢٠٨٩/٤ .

(٤) سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي ، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، عن -ﷺ- ، (٢٤٦٥) : ٢٥٢/٤ .

(٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير الطبري ، ٥ / ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٦) صحيح مسلم ، مسلم ، كتاب الرضاع ، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة ، ٢ / ١٠٩٠ . (١٤٦٧) .

امراً صالحاً والعكس صحيح ، ولو التفتنا الى تاريخ علماء الإسلام السابقين لوجدنا أن وراءهم نساء عظيمات ، فليت نساء اليوم يتعظن !^(١) .

يقول الإمام الرازي : " ومعلوم أن متاعها إنما خلق ليستمتع به فكيف يقال إنه لا يجوز إضافة التزيين إلى الله تعالى، ثم قال للاستمتاع بمتاع الدنيا وجوه: منها أن ينفرد به من خصه الله تعالى بهذه النعم فيكون مذموما ومنها أن يترك الانتفاع به مع الحاجة إليه فيكون أيضا مذموما، ومنها أن ينتفع به في وجه مباح من غير أن يتوصل بذلك إلى مصالح الآخرة، وذلك لا ممدوح ولا مذموم، ومنها أن ينتفع به على وجه يتوصل به إلى مصالح الآخرة وذلك هو الممدوح " (٢). وأن ما ورد في " معنى الآية تقليل الدنيا وتحقيرها والترغيب في حسن المرجع إلى الله تعالى في الآخرة " (٣). وقد مدح الله عباده المؤمنين الذين جعلوها معبرا إلى الدار الآخرة ومتجرا يرجون بها الفوائد الفاخرة، فهؤلاء صارت لهم زادا إلى ربهم قال تعالى : وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا (١٩) . وفي الآية تسلية للفقراء الذين لا قدرة لهم على هذه الشهوات ومغرياتنا التي يقدر عليها الأغنياء بجميع مجالاتها ، وتحذير للمغتربين بها وتزهيد لأهل العقول النيرة بها، وتمام ذلك أن الله تعالى أخبر بعدها عن دار القرار ومصير المتقين الأبرار، وأخبر أنها خير من ذلكم المذكور، ألا وهي الجنات العاليات ذات المنازل الأنيفة والغرف العالية، والأشجار المتنوعة المثمرة بأنواع الثمار، والأنهار الجارية على حسب مرادهم والأزواج المطهرة من كل قدر ودنس وعيب ظاهر وباطن، مع الخلود الدائم في نعيمها الذي به تمام النعيم، مع الرضوان من الله الذي هو أكبر نعيم الجنة، فقس هذه الدار الجليلة بتلك الدار الحقيرة (٥) .

ولقد توسع العدني رحمه الله - في بيان الآلية الكريمة من عدة جوانب وقد خص المرأة من جانب الزينة قائلاً : ويتسع معنى الدنيا لدى عقلاء المدرسة الأبوية الشرعية باتساع ضوابط الشريعة، كما يتسع المعنى السلبي للدنيا من وجهة نظر المدرسة الأنوية ^(١) وأتباعها ، لتندرج في لعنة إبليس الذي

(١) ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: ١٩/٢.

(٢) مفاتيح الغيب ، الرازي : ١٦٣/٧ .

(٣) الجامع لأحكام القرآن القرطبي : ٣٧/٤ .

(٤) سورة الأسراء آية ١٩ .

(٥) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، السعدي : ١٢٣ .

(٦) المدرسة الأنوية: هي المدرسة الأنوية الوضعية ورائدها الشيطان وأعوانه ، والثالوث الوبائي (الشيطان والدجال والكفر) من قول ألبليس ، في قوله قال تعالى: ئي پ پ پ ئي، وهو مصطلح خاص فيه ، ينظر: مقالات في فقه التحولات ، عون معين قدوم ، ٦٢.

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

لعنه الله عشية إبائه السجود لآدم ، فتصبح من هذا المعنى مطية الشيطان للإغواء وللإغراء والتزين ، والمرأة في هذا الموقع ليست جنساً وإنما هي عاطفة ، أي: أن المرأة كإنسان ذات مسؤولية لا تدخل في الشراكة مع الشيطان ؛ ولكن الذي يستفيد منه الشيطان هو (تركيبها النفسي والعاطفي) العبر عنه قوله تعالى : اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤) (١) . كما روي عن النبي -ﷺ- أنه قال: (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء) (٢) ، (٣) . والإنسان معذور أمام الزينة إذا لم يكن هناك أدب شرعي وأذ لم يكن هناك ديانة فيؤدي التزين للانحراف (٤) .

وقد نصت آيات القرآن ، وأحاديث السنة على أن في الحياة الدنيا هناك أربعة أعداء للبشرية جميعها يجب معرفة خطرها وشرها وأثرها وتأثيرها ، ومنها يحيط بالإنسان ويؤثر عليه بالاختراق والتزين وهذه الأعداء هي:

١. الشيطان : هو خلق من النار من صنف الجن المشار إليهم في قوله تعالى : وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (٥٠) (٥) . وهو عدو الإنسانية ومفسدها مع ذريته المساعدة له على الإفساد كما قال تعالى : (٦) . وقال رسول الله -ﷺ- (إن الشيطان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم) (٧)

٢. الدنيا : وهي مجموعة الرغبات المادية ، والمعطيات المتوارثة التي وصفها الله في كتابه .
٣. النفس : وهي جوهر طبيعي والذي اختلط بنواذعه وتركيبه الخلقي لا يدرك بالحواس الظاهرة كالعين واليد ، زانما ترصد بواعثها وآثارها بأثر الاستقامة أو عدمها ، والالتزام بأمر الشرع أو مخالفته

(١) سورة آل عمران آية ١٤ .

(٢) صحيح البخاري، البخاري، كتاب النكاح ،باب مايتقى من شؤم المرأة : ٨/٧ . (٥٠٩٦) .

(٣) تفسير الخواطر ،الشعراوي : ١٣١١/٣ .

(٤) ينظر:برنامج أزمة عصر، العدني أزمة فساد المرأة ، الحلقة: ٢٢ ، موقع يوتيوب ،مدة الفيديو ٢٥:٣٠ ،
<https://youtu.be/bCQJL1GVcdo> ، ١٠/٥/٢٠٢٥ ،وقت الزيارة :٩:٠٠ مساءً .

(٥) سورة الكهف آية : ٥٠ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) صحيح البخاري ، البخاري ، باب الشهادة تكون عند الحاكم، في ولايته القضاء أو قبل ذلك (٧١٧١) : ٩/ ٧٠ .

كما قال تعالى إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى (٢٣) (١) .

٤. الهوى : وهو قوة معنوية كامنة في النفس البشرية مرتبطة بقوة الطبع والمزاج إذا لم تروض على فعل الخير وكبت الشهوات مما قال تعالى : إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى (٢٣) . (٢)

النتيجة :

وافق الشيخ العلامة -رحمه الله- العلماء السابقين بأن الدنيا هي مجموعة من الرغبات والمعطيات وأنها مذمومة من جميع الوجوه إلا ذكر الله . مستند بذلك إلى ما جاء من أحاديث وآيات قرآنية تدل على ذلك .

المطلب الثاني : تفسير الآية (١٨) من سورة آل عمران .

قال تعالى : شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) (٣) .

قال الشيخ أبي بكر العدني -رحمه الله- في تفسير الآية الكريمة : " القسط هو العدل " (٤) .

الدراسة :

فسر العدني - رحمه الله - بأن القسط هو العدل وهو صفة من العلماء - حفظهم الله - الذين ادركوا العدل بهداية الله معاني العدل فأقاموه ميزاناً بين الناس بين الثبات ، ومنه الدلالات الواعيات

(١) سورة النجم ، آية : ٢٣ .

(٢) ينظر : التكوين الآدمي ، العدني : ١٤٥ ؛ مبادئ السلوك ، العدني : ٨ - ٩ .

(٣) سورة آل عمران ، آية : ١٨ .

(٤) تقليب الارض الخاشعة ، العدني : ١٠ .

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

لتسخير أدوات الحياة واستمرارها بشكل متوازن ووسائلها في الذات لكبح الذات ولمعرفة الحق الإلهي كما ورد في قوله تعالى : (١) .

قال الإمام الطبري في تفسيره : " قائما بالقسط ، أي بالعدل " (٢) . و " القسط: هو النصيب بالعدل كالنصف والنصفة كما في قوله تعالى: إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤) (٣) ، والقسط: هو أن يأخذ قسط غيره، وذلك جور، والإقساط: أن يعطي قسط غيره، وذلك إنصاف ، قسط الرجل: إذا جار، وأقسط: إذا عدل وتقسطنا بيننا، أي: اقتسمنا، والقسط: اعوجاج في الرجلين بخلاف الفحج " (٤) . يعني أن الله -عز وجل- قائما بالعدل على كل نفس في حكمه وقضائه وتوحيده ، لا يظلم احد ولا يكون منه إلا الحق ، ومن أقر بهذه الشهادة على عقد قلبه ، فقد قام بالعدل ، وليعلم أنه القائم بالقسط لا يجوز ولا يظلم (٥) . أي: لم يزل متصفا بالقسط في أفعاله وتدبيره بين عباده، فهو على صراط مستقيم في ما أمر به ونهى عنه، وفيما خلقه وقدره (٦) .

وذكر الإمام الشعراوي : " وقائم بالقسط هو نتيجة منطقية لكونه - سبحانه - إلها واحدا " (٧) .

النتيجة :

وافق العدني رحمه الله- العلماء السابقين و الإمام الطبري بأن القسط هو العدل .

المطلب الثالث : تفسير الآية (١٩) من سورة آل عمران .

(١) سورة النساء ، آية : ١٣٥ .

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن : ٢٧٣/٦ .

(٣) سورة يونس ، آية : ٤ .

(٤) المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني : ٦٧٠ .

(٥) ينظر : بحر العلوم ، السمرقندي : ٢٠٠/١ ؛ مفاتيح الغيب ، الرازي : ١٧١/٧ .

(٦) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، السعدي : ١٢٤ .

(٧) خواطر ، الشعراوي : ١٣٥٢ / ٣ .

قال تعالى : إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩) (١) .

أ- قال الشيخ أبي بكر العدني رحمه الله- في تفسير الآية الكريمة :. " فالإسلام هنا أوسع من مفهوم ركنية الإسلام في أركان الدين ذاتها ، وإنما يقصد به كل ما جاءت به الرسالة المحمدية^(٢) وبهذا يتسع معنى الفقه ، ويصح أن يطلق على (التحوّلات) ^(٣) فقهاً وديناً لأن المعنى العام يشتملها كغيرها من نماذج الفقه " ^(٤) .

الدراسة :

أراد الشيخ العدني رحمه الله- أن يبرز في مؤلفاته (الركن الرابع) من أركان الدين الإسلامي وهو ما يسمى (علامات الساعة) أو أشراف الساعة ، ودعا الى تصحيح الانحرافات الفكرية من خلال تصحيح المفاهيم مثل العقل السليم في القلب السليم والغاية تقرر الوسيلة والأنسان قبل البنیان والمعلم قبل المنهج والتربية قبل التعليم ، وقد تناول الموضوع بتفصيل في مؤلفاته وأضاف سنة المواقف^(٥) وسنة الدلالة أضافة محمودة في علم الفقه ، ويعد العدني أول من أسس علم (فقه التحوّلات) المستمد من حديث جبريل - عليه السلام - ، وما يؤد كلامنا " حديث عمر بن الخطاب - عليه السلام - قال: بينما نحن عند رسول الله - ﷺ - ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا

(١) سورة آل عمران آية ١٩ .

(٢) الرسالة المحمدية : وهي الدين الإسلامي ، المنزل على النبي محمد - ﷺ - بواسطة جبريل - عليه السلام - ، رسالة عامة للجميع الناس في كل زمان ومكان ، بهدف تحقيق سعادتهم في الدنيا والآخرة ، ينظر : الجامع لأحكام القرآن، القرطبي ٢٩٨/٧ .

(٣) فقه التحوّلات: هو من العلوم التي تختص في ما يجري من سنن التغيرات والحوادث في المراحل المتقلبة وما ترتب عليها من نقض وقبض وصلاح أو فساد ، وما تطابق من هذه التحوّلات مع نصوص الكتاب أو السنة في شأن الإفصاح عن بعض الظواهر ومجرياتها، ينظر: التليد والطارف ، العدني: ٢٤ .

(٤) التليد والطارف ، العدني: ٢٥ .

(٥) سنة المواقف : ما فعله الإمام الحسن مع محاربيه من أجل الحكم، فالنصوص الشرعية تلزمه بمحاربة البغاة يرى العدني أن كل تحول في حياة الأمة، يجب أن يكون لنا موقف منه، وموقف فيه، وموقف تجاهه ، وفق الحال الذي تشير إليه الدلالات والشواهد، وأن من السنن التي يجب أخذها عن رسول الله - ﷺ - بجانب القول والفعل والتقرير ما سماه سنة المواقف التي قاعدتها قوله - ﷺ - (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وعضوا عليها بالنواجذ فإن من يعيش منكم فسيروا اختلافاً كثيراً) ، سنن أبي داود، سليمان، أول كتاب السنة ،باب في لزوم السنة، (٤٦٠٧)، ١٦/٧ ؛ ينظر: الوثيقة، العدني: ١٩٣-١٩٨ .

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي - ﷺ - فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد! أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله - ﷺ -: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، إن استطعت إليه سبيلا قال: صدقت ، قال فعجبنا له! يسأله ويصدق! قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: أن تعبد الله كأنك تراه. فإن لم تكن تراه، فإنه يراك. قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: أن تلد الأمة ربثها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء، يتطاولون في البنيان قال: ثم انطلق، فلبثت مليا، ثم قال لي: يا عمر! أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم " (١) .

والإسلام منهج حياة متكامل ، فهو ينظم حياة الإنسان من جميع جوانبه ، والفقهاء المقصود عند العدني هو الفهم العميق والواسع للنصوص الشرعية المقتبسة من الكتاب والسنة ، الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله، والإقرار بما جاء به من عند الله، وهو دين الله الذي شرع لنفسه، وبعث به رسله، ودل عليه أوليائه، لا يقبل غيره، ولا يجزى إلا به ، و الإسلام هو الإخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وسائر الفرائض (٢). والإسلام ليس دين الماضي فقط بل هو الشريعة الحياة لكل زمان ومكان ومنهج العدل بين الناس هو الذي سأل عنه جبريل النبي عليه السلام حين جاء يعلم الناس دينهم الحديث وجواب النبي له في الإيمان والإسلام يفسر ذلك، الحديث وجاء بمنهج حياة متكاملة من جميع الجوانب، وكل مؤمن بنبيه ملتزم لطاعات شرعه فهو داخل تحت هذه الصفة وكذلك تفسيره قوله عليه السلام: (بني الإسلام على خمس) (٣) (٤) .

قال الإمام ابن كثير في تفسيره : " إخبار منه تعالى بأنه لا دين عنده يقبله من أحد سوى الإسلام، وهو اتباع الرسل فيما بعثهم الله به في كل حين حتى ختموا بمحمد - ﷺ - الذي سد جميع الطرق إليه إلا من جهة محمد - ﷺ - ، فمن لقي الله بعد بعثة محمد - ﷺ - بدين على غير شريعته فليس بمتقبل " (٥) . ثم

(١) صحيح مسلم ،مسلم ،كتاب الإيمان ،باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى ، (٨) ، ٣٦/١ .

(٢) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٢٨١-٢٨٢ .

(٣) صحيح مسلم ،مسلم ، كتاب الإيمان ،باب بيان أركان الإسلام (١٦) : ٤٥/١ .

(٤) ينظر :المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الأندلسي : ٤١٣ /١ .

(٥) تفسير القرآن العظيم ، أبن كثير ، ٢٠ .

أن الإسلام إذا كان هو الدين المشتغل على التوحيد، والله تعالى شهد بهذه الوحدانية كان اللازم من ذلك أن يكون الدين عند الله الإسلام، هو أنه تعالى بين أن التوحيد أمر شهد الله بصحته، وشهد به الملائكة وأولوا العلم، ومتى كان الأمر كذلك لزم أن يقال إن الدين عند الله الإسلام ^(١) .

ونذكر السمرقندي في تفسيره : " ومعناه إن الدين المرضي عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب في هذا الدين إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم يعني بيان أمر محمد صلى الله عليه وسلم، وهم اليهود والنصارى، فلما بعث الله تعالى محمداً، كفروا حسداً منهم ، و إنهم كانوا مسلمين، وكانوا يسمون بذلك، وكان عيسى - ﷺ - سمي أصحابه مسلمين، فحسدتهم اليهود لمشاركتهم في الاسم فغيروا ذلك الاسم، وسموا يهوداً، وأما النصارى فغيرهم عن ذلك الاسم بولس، وسماهم نصارى ^(٢) .

وقد توسع العلامة العدني - رحمه الله - في بيان الفقه والركن الرابع من أركان الدين معنى الفقه ليشمل أنواعاً عديدة ليست منحصرة فيها يفهمه البعض من أن علم الفقه المشتغل على فرع العبادات والمعاملات والجنائيات والإرث والأحكام والحدود وغيرها، أي يشمل مدلول الفقه اللغوي كل ما ورد من مفهوم حديث : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) ^(٣) ، أي: إن مدلول الحديث الآنف يشير إلى المعنى الواسع في الفقه، حيث إن الفقه في معناه العام هو الفهم وقوله: (يفقهه في الدين) دلالة واسعة على كافة علوم الديانة والتدين المنطوية تحت مدلول الإسلام والإيمان والإحسان وعلامات الساعة وما تفرع عنها وبهذا يتسع معنى الفقه ويصح أن يطلق على التحولات فقهاً ودينياً ، لأنها من معنى الدلالة على أركان الدين والتدين .

وقد أشار بضعمهم إلى أن تجاوز العلماء لهذا الركن المشار إليه بفقه التحولات سببه أنه لا علاقة له بالسؤال في القبر والحساب يوم القيامة ، وإنما هو حوادث وفتن وأشراف ، ويبدو أن هذا القول كان من باب الاعتراض على ما أشرنا إليه لا من باب تحقيق المسألة على الوجه الشرعي في قراءة النص ، ولإجلاء هذا الغموض وبيانه لاحظنا أن مسألة علامات الساعة وفقه التحولات ليست كما يشير المعارض ، وإنما هي جزء من الديانة الشرعية .

ويدل على ذلك حديث الأعرابي عن الساعة قال رسول الله - ﷺ - (بينما كان النبي - ﷺ - في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي ، فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله يك يحدث ، فقال بعض

(١) مفاتيح الغيب ، الرازي: ٧ / ٢٧١-٢٧٢ .

(٢) بحر العلوم ، السمرقندي : ٢٠١ .

(٣) صحيح مسلم ، مسلم ، كتاب الزكاة ، باب : النهي عن المسألة ، (١٠٣٨) : ٧١٩/٢ .

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

القوم: سمع ما قال فكره ما قال وقال: بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال: أين أراه السائل عن الساعة؟ : قال: ها أنا يا رسول الله قال: فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال: كيف إضاعتها؟ قال: (إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) ^(١) ، و هذا الحديث إشارة واضحة إلى ما يجب على المسلم في الوقت الحاضر أن يتنبه له في واقع الكثير من الأحداث والتحويلات التي تعتبر من علامات الساعة ليس من خلال النظر السطحي للأمر وإنما من خلال التعمق في المدلول اللغوي . فأن تضييع الأمانة ، وتوسيد الأمر إلى غير أهله. وهذا الحديث وحده كاف للدلالة على ضرورة معرفة أسباب تضييع الأمانة وتوسيد الأمر إلى غير أهله فيما يتعلق بفقهاء التحويلات وأشرط الساعة وربطها بأركان الديانة العليا ، وما هذه التداعيات والمحن والإحباطات وما شابهها في حياة الأمة حتى ساعتنا هذه إلا ثمرة من ثمرات الإضاعة ، والتوسيد المبطن ، علم هذا من علمه وجهل هذا من جهله والأمر كله لله من قبل ومن بعد ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ^(٢) .

النتيجة :

لقد وافق الشيخ العدني -رحمه الله- العلماء في بيان أركان الدين الإسلامي ، وأنفرد العدني -رحمه الله- في الركن الرابع من أركان الدين (علامات الساعة) أو (أشرط الساعة) ، ويعد أول من أسس علم (فقهاء التحويلات) المستمد من حديث جبريل -عليه السلام- من تعليم المسلمين أمور دينهم .

(١) صحيح البخاري ، البخاري ، باب من سئل علما وهو مشغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل ، (٥٩) : ٢١/١ .

(٢) ينظر : التليد والطارف ، العدني : ٢٢ .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

النتائج : بعد الانتهاء من كتابة البحث توصنا إلى الأمور الآتية :

١. يعد الشيخ العدني -رحمه الله- عالما معاصرا متميزا لما يمتلكه من شخصية تتصف بالحكمة والموعظة والفكر الإسلامي السليم والذوق والعلم والمعرفة والوعي ، لإصلاح الأمة المحمدية و لخدمة الدين الإسلامي على صعيد العالم الإسلامي ، فهو من ورثة الأنبياء ، لما قدمه من خدمة للدين الإسلامي .
٢. لقد برزت ملامح في منهج الشيخ ينقل عن التفسير بالمأثور ويستند في تفسير الآية القرآنية إلى الأحاديث النبوية الشريفة مستشهداً بقول النبي - ﷺ - ، ويستند إلى أقوال الصحابة - رضي الله عنهم - في أقواله ويستند إلى أقوال التابعين - رحمهم الله - في تفسيره للآيات .
٣. يستند في تفسير الآيات إلى أقوال العلماء السابقين مثل: قال الطبري ، قال ابن كثير ، قال ابن حبان ، قال الزمخشري ، قال القرطبي وغيره من علماء التفسير .
٤. دعا إلى التزام المسلم بل الضوابط الشرعية في جميع أقواله وأفعاله وأعماله ، وتوظيف الدنيا بالعمل الصالح من أجل الفوز بالدارين .
٥. بين العدني مفهوم الإسلام بمعناه الواسع الذي يشمل جميع أركان الدين الإسلامي ، وقد أضاف الركن الرابع من أركان الدين وهو ما يسمى علامات الساعة أو أشرطها المستمد من حديث جبريل - عليه السلام - من تعليم المسلمين أمور دينهم .
٦. يعد أول من أول من أسس علم فقه التحولات المستمد من حديث جبريل - عليه السلام - .

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

١. لوامع النور ، أبي بكر العدني ابن علي المشهور ، دن ، ط: ٣ ، ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م .
٢. كشف الستار ، أكرم العزي ابن عبد الرحمن الكحيلي ، دن ، د.ط ، د.ت .
٣. علمني فقه التحولات ، أحمد عبد الملك أحمد محمد هزبر العوضي ، دن ، ط: ٢ ، ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م .
٤. نبراس الصابر الشكور ، إسماعيل بن إبراهيم الخطيب ، دن ، ط: ١ ، ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م .
٥. قبسات النور في إيضاح حياة سيدي الوالد الداعي إلى الله الحبيب علي بن أبي بكر المشهور ، أبو بكر العدني ابن علوي المشهور ، دار الرازي للنشر والتوزيع دار الفقيه للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ط ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٦. موسوعة القبائل العربية ، محمد سليمان الطيب ، دار الفكر العربي ، ط: ٣ ، ١٤٢١ - ١٤٣١ هـ .
٧. رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة ، يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠ هـ) ، مؤسسة الرسالة - الدار الدمشقية - دمشق ، ط: ١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
٨. معجم البلدان ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٥٧٧ هـ) ، دار صادر - بيروت ، ط: ٢ ، ١٩٩٥ هـ .
٩. من أبرز أعلام الدعاة والتتوير في عدن خلال مئة عام من الزمن ، أمين سعيد عوض باوزير ، مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء - الجمهورية اليمنية ، ط: ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
١٠. الداعية والمفكر الإسلامي الحبيب أبو بكر العدني ابن علي المشهور ، أبو الحسن بن خلف الله الرفاعي ، دن ، د.ط ، د.ت .
١١. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، عبد الله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨١٠ هـ) ، عالم الكتب - بيروت ، ط: ٣ ، ١٤٠٣ هـ .
١٢. سلسلة أعلام معاصرة ، الداعية والمفكر الإسلامي الحبيب أبو بكر العدني بن علي المشهور ، السيد أبو الحسن بن خلف الله الرفاعي ، تريم للدراسات والنشر ، ط: ١ ، ٢٠٠٥ م .
١٣. السادة آل أبي علوي وغيض من فيض أقوالهم الشريفة وأحوالهم المنيفة ، محمد ياسر القضماني ، دار نور الصباح ، سورية ، ط: ١ ، ١٤١٥ م .

١٤. جني القطاف من مناقب وأحوال الإمام العلامة خليفة الأسلاف عبدالقادر بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف ، أبو بكر العدني ابن علي المشهور ، دار المهاجر للنشر والتوزيع - المدينة المنورة ، ط: ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
١٥. جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي ، هداية في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدار حسين محمد الهدار ، فرع الدراسات والمناهج وخدمة التراث ، رباط الهدار للعلوم الشرعية - اليمن - البيضاء ، ط: ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
١٦. محدث الحجاز السيد محمد بن علوي المالكي ، اسرار ثامر هادي العبيدي ، دار الفتح ، عمان - الأردن ، د.ط ، د.ت .
١٧. فقيه المرحلة ومجدد المدرسة وشيخ الركن الرابع الحبيب أبي بكر بن علي المشهور ، عبود عبدة سعيد الحوشبي ، د.ن ، د.ط ، د.ت .
١٨. الإمام والداعية الإسلامي الحبيب أبو بكر ابن علي المشهور ، محمد محمود الأهدل ، د.ن ، ط: ٣ ، ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م .
١٩. أحياء لغة الإسلام العالمية ، أبي بكر العدني بن علي المشهور ، ط: ١ ، منتديات وادي حضرموت الثقافية الاجتماعية - اليمنية ، د.ط ، ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ .
٢٠. مقالات في فقه التحولات ، عون معين قدوم ، دار المعين للنشر والتوزيع ، عمان ، د.ط ، د.ت .
٢١. سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، ط: ٢ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
٢٢. التكوين الآدمي ، أبي بكر مشهور العدني ، دار الإظهار للأبحاث والنشر والتوزيع ، ط: ١ ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م .
٢٣. مبادئ السلوك ، أبي بكر مشهور العدني، مركز الابداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث ، الجمهورية اليمنية ، د.ط ، د.ت .
٢٤. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر ، ط: ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

أقوال أبي بكر المشهور العدني (ت ١٤٤٣هـ) في تفسير الآيات (١٤ - ١٨ - ١٩) من سورة آل عمران (جمعا ودراسة)
اسراء محمود احمد
أ.د. عمار يوسف ميكائيل

٢٥. صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٠٦ - ٢٦١ هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ، د.ط ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
٢٦. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط: ٢ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .
٢٧. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٠ هـ .
٢٨. الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط: ٢ ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
٢٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، مؤسسة الرسالة ، ط: ١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م .
٣٠. صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، (ت: ٢٥٦) ، تحقيق: جماعة من العلماء ، لدى دار طوق النجاة - بيروت ، ط: ١ ، ١٤٢٢ هـ .
٣١. تفسير الشعراوي الخواطر، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) ، د.ن ، د.ط ، ١٩٩٧ م) .
٣٢. تقليب الأرض الخاشعة ، أبي بكر العدني بن علي بن أبي بكر المشهور ، مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث ، الجمهورية اليمنية ، د.ط.د.ت .
٣٣. المفردات في غريب القرآن ، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط : ١ ، ١٤١٢ هـ .
٣٤. بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ) ، د.ن ، د.ط ، د.ت .
٣٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط: ١ ، - ١٤٢٢ هـ) .

٣٦. التليد والطارف ،أبو بكر العدني ابن علي المشهور ، مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث ، الجمهورية اليمنية - عدن ، ط: ٢ ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .

المحاضرات :

١. برنامج أزمة عصر، العدني ، أزمة فساد المرأة ، الحلقة: ٢٢ ، موقع يوتيوب ،مدة الفيديو ٢٥:٣٠ ،
<https://youtu.be/bCQjL1GVcdo> ،٢٠٢٥/١٠/٥، وقت الزيارة :٩:٠٠ مساءً .